

# سَهَابُكُمْ، أَهْلُ الْبَحْرِ، فِي فِي بِلَادِ فَارَسِيَّةٍ



١٠٢. الوثيقة



# الفن وحمل العربة العربية في العصر الإسلامي

بقلم : عصام كاطع داود

يشير المؤرخون وعلماء الآثار إلى أن أقدم اسم عرفت به البحرين هو (ندوكي Niduki). والذي ظهر بشكل واضح في العهد القديم في أغلب النقوش السومرية والأكدية . بالإضافة إلى ذلك لوحظ هذا الاسم في ملحمة جلجامش الشهيرة<sup>(١)</sup>.

في حين أشارت المصادر البابلية إلى البحرين باسم ديلون Dilmon موضحة الدور التجاري القائم بين البابليين والآشوريين من جهة، وتلك المملكة التي كانت تشغل أراضي واسعة من السواحل الشرقية للخليج العربي والتي ازدهرت حضارتها عبر مراحلها التاريخية من جهة ثانية<sup>(٢)</sup>.

وقد أطلق اليونان عليها اسم (أولوس) و (تيلوس) عندما غزا الإسكندر أراضي بابل، فأرسل ثلاث سفن حربية إلى سواحل الجزيرة العربية في الخليج العربي حتى وصلت إحدى السفن بقيادة (أرخياس) و (ندروس) إلى جزيرة تيلوس التي يقصد بها البحرين<sup>(٣)</sup>.





أما في العصر الجاهلي، فقد أشارت المصادر التاريخية إلى أن البحرين عرفت باسم (أوال) نسبة إلى صنم كانت تعبدته قبيلة بكر بن وائل التي سكنت في الجزيرة مع قبائل عبد القيس قبل الإسلام بنحو ثلاثة قرون<sup>(٤)</sup>.

وفي العصر الإسلامي كان حاكم البحرين المنذر بن ساوي بن عبد الله أحد بني زيد الذي كان يدين بالولاء إلى دولة المناذرة في الحيرة، والتي تربطها علاقات جيدة مع الإمبراطورية الفارسية، وبالرغم من ذلك كان السكان العرب هم الذين يحكمون بلادهم وأن الفرس يشرفون على البلاد مع الحصول على بعض الامتيازات، وعندما بدأت الفتوحات قدر المسلمون أن يضعوا حداً لهذه السلطة الفارسية، فعادت الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي إلى السيادة العربية، ومن ثم ما لبثت أن دخلت البحرين سلماً في الإسلام بعد أن وصلت رسالة الرسول ﷺ وبقيت الجزيرة (البحرين) تعرف باسم (أوال) طيلة العصور الإسلامية حتى العصور الحديثة ومنذ القرن الرابع الميلادي ولغاية القرن السادس عشر أطلق عليها اسم البحرين<sup>(٥)</sup>.

وقد أطلق العرب اسم البحرين على الإقليم الساحلي للخليج العربي بين البصرة وعمان، فهو يشمل ما نعتبره في الوقت الحاضر الكويت والاحساء وقطر وجزر البحرين الحالية المعروفة قديماً باسم (أوال) وهي متصلة غرباً باليمامة وشمالاً بالبصرة وجنوباً بعمان، ولا تشير المصادر بدقة إلى الحد الفاصل بين البحرين عن اليمامة أو عن البصرة، ولا ريب أن الدهناء ورمل يبرين هو الحد الطبيعي للبحرين في الغرب والفاصل بينها وبين اليمامة عمان فهي مدينة جلفار، وقد اعتبروها من العروض التي تشتمل على اليمامة والبحرين وما والاها<sup>(٦)</sup>.

قبل أن نتناول الحملات العسكرية التي انطلقت من البحرين، لابد لنا من معرفة الدوافع التي تكمن وراء تجهيز العرب المسلمين في البحرين لتلك الحملات لفتح بلاد فارس والتي يمكننا أن نوجزها في النقاط الآتية :

أولاً : أن الغالبية من المدن الفارسية، ولاسيما أولئك العاملين (صناع، وأصحاب الحرف) أهل الطبقة العاملة فقد رحبوا بالإسلام، واعتنقته أعداد كبيرة منهم<sup>(٧)</sup>، وجدير بالذكر أن الإسلام لم يكن حكرًا على العرب فحسب، وإنما جاء إلى الناس كافة، لذلك حمله العرب بعد أن صهرهم في وحدة سياسية عرفت بالدولة العربية الإسلامية<sup>(٨)</sup>.

ثانياً : سعى العرب المسلمون في البحرين لتأمين وحماية دولتهم من أولئك الفرس الطامعين وبناءً على ذلك كان لابد من تأمين تلك الدولة عن طريق فتح تلك الأقاليم المحيطة بهم ونشر الإسلام فيها لضمان حدود تلك الدولة<sup>(٩)</sup> .

ثالثاً : بالإضافة إلى ذلك، فقد سلك الحكام الفرس في المناطق العربية التي احتلوها سلوكاً عدوانياً مثلاً ما فعله سابور ذو الأكتاف في إقليم البحرين والأعمال التي ارتكبها بحق قبيلتي أياد وتميم، كانت تلك الأعمال حافزاً للعرب أن يفكروا بفتح بلاد فارس، لما أصاب أجدادهم وأبناءهم من تنكيل وقتل على أيدي ملوك الفرس<sup>(١٠)</sup> . كانت لتلك العوامل السالفة الذكر حافزاً لانطلاق الحملات العسكرية على فارس في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما قام والي البحرين العلاء بن الحضرمي بغزوها، بعدما كتب النجاح له في القضاء على حركات الردة في البحرين فأصبح تحت سيطرته عدد كبير من الرجال المقاتلين الذين كانت تجمعهم وتنظم قواهم إعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى<sup>(١١)</sup> مما دفع ابن الحضرمي لتلك الانتصارات التي حققها المسلمون في القضاء على الدولة الساسانية ومن أبرزها معركة القادسية (١٥هـ)<sup>(١٢)</sup> ومن ناحية أخرى، كان ابن الحضرمي يهدف لحماية البحرين من أي هجوم من قبل الفرس والذي يكون من نتائجه السيطرة على القبائل العربية في البحرين ومنعهم من مشاركة إخوانهم العرب المسلمين في محاربة الفرس، لذلك أراد الحضرمي أن يفاجئ الفرس بهجوم مباغت تكون من نتائجه إضعاف قوة الفرس والتوغل في بلادهم، مما يدفعهم إلى سحب قواتهم في المنطقة المواجهة للبصرة إلى الجنوب فتضعف مقاومتهم للجيش العربية<sup>(١٣)</sup> .

ويبدو أن ابن الحضرمي كان يدرك أن أهل البحرين أثناء عبورهم نحو بلاد فارس سوف يتلقون عوناً ومساعدة من إخوانهم العرب القاطنين في الجانب الشرقي أو في أسياف البحر ليكونوا أدلاء لهم أثناء عبورهم والهجوم على الفرس . لقد مهد العلاء قبل الشروع بالحملة البحرية سنة ١٧هـ بحملات استطلاعية، كان يهدف من ورائها جس نبض العدو واكتشاف مواطن الضعف عنده، فقد أرسل حملة بقيادة هرثمة بن عرفة البارقى<sup>(١٤)</sup> إلى شواطئ فارس تمكنت هذه الحملة بعد اشتباك قصير أن تحقق انتصاراً على العدو، وأن تفتح إحدى الجزر الواقعة في أرض فارس هي جزيرة لارا<sup>(١٥)</sup> وشيد مسجداً فيها، وجدير بالذكر أن العوامل ساعدت هرثمة على تحقيق النصر، ضعف



الأسطول الفارسي، فضلاً عن المساعدة التي حصلوا عليها من العرب الذين وضعوا أنفسهم لخدمة إخوانهم القادمين من البحرين كما أسلفنا سابقاً<sup>(١٧)</sup>.

كان النصر الذي أحرزه المسلمون في تلك المحاولة السالفة الذكر، دافعاً لابن الحضرمي من أجل حشد الطاقات وتضافر الجهود في البحرين، فقد سعى لتجهيز حملة عسكرية جديدة من أبناء البحرين الذين عرف عنهم بأنهم مقتلون أشداء، فضلاً عن خبرتهم بفنون البحر والقتال في هذا الميدان، بالإضافة إلى ذلك فإن أهل البحرين أصبحوا أكثر تمسكاً بالإسلام والجهاد من أجل نشر الإسلام في تلك المناطق. وقد أثبت أهل البحرين قدرتهم على تخطي الصعوبات التي اعترضتهم وواجهتهم في حربهم ضد الفرس<sup>(١٨)</sup>.

لقد جمع العلاء جيشاً مكوناً من ثلاث فرق قوامه اثنا عشر ألف عربي على كل منها فكان الجارود بن المعلى<sup>(١٩)</sup> على الأولى وعلى الثانية ساور بن همام<sup>(٢٠)</sup> وعلى الثالثة خلود بن المنذر بن ساوى<sup>(٢١)</sup>، كان لا ينقصه شيء من أسلحة القتال، ولا ينقص قواده الدهاء ليضعوا التصميم، ولا جنوده الاندفاع ليقبلوا على المعركة يدافعون عن دين الله وعن كرامة العرب وعزتها فيقتلون ويقتلون. أبحرت تلك القوات باتجاه فارس واستطاعت أن تصل إلى جزيرة خارك<sup>(٢٢)</sup>.

ويبدو أن اختيار تلك الجزيرة يعود إلى جملة عوامل، منها وجود المرافئ المهمة من جهة، ولأن الفرس يمتنعون الصناعة ولا يحسنون القتال، بالإضافة إلى ذلك قلة القوات الفارسية في هذه الجزيرة. وبناءً على ذلك عبرت القوات العربية الخليج بسفن كانت قد جهزت لهذا الهدف وفي مقدمتهم العلاء بن الحضرمي، وكلهم عزم وتصميم على البذل والعطاء حتى النصر. والظاهر أن الفرس فوجئوا بعبور العرب المسلمين وأنهم لم يسمعوا إلا صوت التكبير يدوي حولهم. وبهذا الصدد يذكر الشاعر العربي كراز، الذي شهد ذلك العبور قوله :

هاب العلاء حياض البحر مقتحماً فحضت قدماً إلى كفار دارينا<sup>(٢٣)</sup>

نزلت القوات العربية الإسلامية طاموس<sup>(٢٤)</sup>، فاشتبكت على الفور في معركة ضارية مع القوات الفارسية المتواجدة هناك التي كان يقودها الهربذ، وقد تمكنت القوات



الفارسية من محاصرة القوات العربية وأن تفصلها عن سفنها، وعلى الرغم من محاولات العلاء الانسحاب بقواته نحو البحرين أو البصرة، إلا أن تلك المحاولات لم يكتب لها النجاح . وعندما علم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك أرسل حملة عسكرية بقيادة أبوسبرة بن أبي رهم استطاعت فك الحصار عن القوات العربية الإسلامية وإلحاق الهزيمة بالفرس <sup>(٢٤)</sup> .

والظاهر أن ابن الحضرمي لم يحصل على موافقة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على القيام بالحملات البحرية لاعتقاده بأن الخليفة سوف يرفض ذلك، لأن الخليفة كان كثير التحفظ من ركوب البحر ومخاطره وقد تبلور هذا الاعتقاد فيما بعد حينما كتب والي مصر عمرو بن العاص إلى الخليفة طالباً منه الإذن بركوب البحر لمحاربة البيزنطيين، وقد طلب الخليفة من والي مصر وصف البحر فأجاب : "يا أمير المؤمنين . إنني رأيت البحر خلقاً كبيراً يركبه خلق صغير، ليس إلا السماء والماء، وإن ركد أحزن القلوب وإن ثار أزاغ العقول . يزداد فيه اليقين قلة والشك كثرة هم فيه كدود على عود إن مال غرق، وإن نجا برق" . فرد عليه الخليفة عمر رضي الله عنه على ذلك يقول : "لا . . . والذي بعث محمداً بالحق لا أحمل فيه مسلماً أبداً" . بالإضافة إلى ذلك كان الحضرمي تواقاً إلى أن يضع شيئاً بالفرس الذين تمادوا في اعتداءاتهم على جيرانهم العرب <sup>(٢٥)</sup> .

وقد أمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعزل الحضرمي عن البحرين، وجعل عثمان بن أبي العاص والياً عليها <sup>(٢٦)</sup> وحمله مهمة متابعة القوات العربية الإسلامية المتوغلة في إقليم فارس له من جهة، ولوالي البصرة أبي موسى الأشعري من جهة ثانية، بعدما أمرهما بالتعاون والتكاتف معاً وتوحيد قواتهما باتجاه بلاد فارس <sup>(٢٧)</sup> .

لقد جعل عثمان بن أبي العاص هدفه الأول منصباً نحو جزيرة بني كاوان <sup>(٢٨)</sup> . ويبدو أن تلك التوجهات نحو تلك الجزيرة نابعة من كثرة العرب فيها من جهة، ولبعدها عن المراكز العسكرية الفارسية من جهة ثانية، أضف إلى ذلك أن تلك المنطقة يضيق بها البحر ويمكن الإشراف منها على الملاحة والسيطرة على السفن مما يؤدي إلى حرمان الفرس من تجارتهم في المحيط الهندي، وقد كتب النصر للقوات العربية الإسلامية في فتح كاوان <sup>(٢٩)</sup> وتخليصها من الفرس <sup>(٣٠)</sup> . ولم تقتصر جهود عثمان بن أبي العاص على تلك الجزيرة فحسب، وإنما سعى لإضافة انتصارات جديدة إلى ذلك فقد



تولى مهمة تلك القوات التي تتكون من القبائل العربية من بني عبد القيس والأزد وبني ناجية فكتب النجاح له في فتح توج<sup>(٣١)</sup> وقد بنى مسجداً فيها<sup>(٣٢)</sup> .

ولم يستمر عثمان بن أبي العاص في حملاته العسكرية نحو المدن الفارسية، إذ سرعان ما صدرت الأوامر من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالعودة إلى البحرين وعمان . فترك أخاه الحَكَم بن أبي العاص على تلك القوات في توج لتولي مسؤوليتها هناك<sup>(٣٣)</sup> .

وعندما أمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عثمان بن أبي العاص بالتوجه إلى إقليم فارس<sup>(٣٤)</sup> لمساعدة أخاه الحكم لمواصلة الحملات العسكرية في ذلك الإقليم، فجعل عثمان<sup>(٣٥)</sup> أخاه المغيرة على البحرين واتجه إلى إقليم فارس، وفي الوقت نفسه، كتب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري في البصرة بتقديم المساعدة لتلك القوات في إقليم فارس<sup>(٣٦)</sup> .

وبعد ذلك توجه عثمان بن أبي العاص إلى أسياف البحر<sup>(٣٧)</sup>، وإلى السواحل القريبة من توج، وقد استطاع أن يفتح توج صلحاً على أن يؤدي أهلها الجزية والخراج، ولم يكتف عند ذلك

فحسب، وإنما تقدم إلى كازرون<sup>(٣٨)</sup> والنوبندجان<sup>(٣٩)</sup> وسابور<sup>(٤٠)</sup>، وبالرغم من المقاومة التي أظهرتها تلك المناطق إلا أنها كانت ضعيفة، مما دفع أهلها إلى طلب الصلح، ولم تستمر سابور على ذلك الصلح وإنما نكثت ذلك مما دفع المسلمين للتوجه مرة ثانية لفتحها . ومن ثم توجه عثمان بن أبي العاص نحو أَرْجَان<sup>(٤١)</sup>، من جهة سابور، وفي الوقت نفسه توجه الأشعري من جهة البصرة فتمكنوا من فتحها وفرض الجزية والخراج عليها<sup>(٤٢)</sup> . ولم تقتصر جهود عثمان بن أبي العاص على ذلك، وإنما أرسل هرم بن حيان العبدي إلى بعض القلاع في فارس منها جور<sup>(٤٣)</sup> التي تعد مركز أردشيرخه<sup>(٤٤)</sup> ومن ثم التوجه إلى قلعة شيرخه التي تعرف بقلعة الشيوخ، وما لبث أن تعاون عثمان بن أبي العاص وأبو موسى الأشعري وتقدما نحو سبيير<sup>(٤٥)</sup> وجهرم وفتح ما جاورهما من قلاع<sup>(٤٦)</sup> .

أما بالنسبة إلى دار أبجرد<sup>(٤٧)</sup> فلم تظهر أي مقاومة تذكر وإنما اكتفت بالصلح ومن بعدها فسا<sup>(٤٨)</sup> التي قبلت الصلح على غرار دار أنجرد<sup>(٤٩)</sup> .



وفيما يتعلق ب (باصطخر) التي كانت تحتل مكانة مقدسة عند الفرس، فلا يمكن إغفال ما أشار إليه والي البحرين العلاء بن الحضرمي منذ بداية الفتوحات الإسلامية في هذا الشأن فقد كانت محاولاته الأولى نحو تلك المدينة دافعاً للولاة الذين جاءوا بعده، فقد بذلت جهود كثيرة لفتحها باعتبارها أهم المعاقل الفارسية ورمز للوجود الفارسي، فكانت للجهود التي بذلها عثمان بن أبي العاص وأبو موسى الأشعري إسهام كبير في معرفة مناطق الوهن لتلك المدينة مما سهل على والي البصرة عبد الله بن عامر متابعة سير الحملات وفتحها<sup>(٤٩)</sup>.

### و أهم النتائج في البحث يمكن أن نوجزها بما يلي :

- ١ - يعتبر والي البحرين العلاء بن الحضرمي القائد العربي أول من نظم حملة بحرية على بلاد فارس .
- ٢ - أظهر البحث تكاتف أهل البحرين والتعاون والجهاد في سبيل الله والسعي لنشر الإسلام .
- ٣ - أوضح البحث القدرة العسكرية والخبرة التي يتمتع بها أهل البحرين .
- ٤ - أظهر البحث التعاون بين أهل البحرين والعرب في المناطق التي فتحوها مما يدل على سوء المعاملة التي تعرضوا لها من الفرس .
- ٥ - أن التمرد والعصيان سمة من سمات الفرس كلما سنحت الفرصة بذلك .
- ٦ - أوضح البحث التعاون بين العرب المسلمين في البصرة مع إخوانهم في البحرين عندما دعت الحاجة إلى ذلك .



## المراجع

- ١ - يوسف، مروة، عروبة البحرين في التاريخ، مجلة العلوم، العدد الأول (بيروت ١٩٥٩) ص ٧٣ ؛ ينظر : العبيدي، خضير نعمان، البحرين من إمارات الخليج العربي، الطبعة الأولى، دار المعارف (بغداد ١٩٦٩) ص ١٠ .
- ٢ - عبد الرحمن، مسامح، البحرين عبر التاريخ، دلون، مجلة جمعية تاريخ وآثار البحرين، العدد الثالث عشر، ١٩٨٥ - ١٩٨٦، ص ٤٥-٤٧ .
- ٣ - العبيدي، المصدر السابق، ص ١٠ ؛ عبد الرحمن مسامح، المصدر السابق، ص ٤٧ .
- ٤ - النجم، عبد الرحمن عبد الكريم، البحرين في صدر الإسلام وأثرها في حركة الخوارج، دار الحرية للطباعة (بغداد ١٩٧٣)، ص ١٧ ؛ ينظر : العبيدي، المصدر السابق، ص ١٠ .
- ٥ - الشكري، عبد الحميد كاظم حمادي، البحرين . . دراسة سياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز دراسات الخليج العربي (البصرة ١٩٩٠) ص ١٣-١٤ .
- ٦ - العبيدي، المصدر السابق، ص ١٠ ؛ النجم، المصدر السابق، ص ١٧ .
- ٧ - أرنولد، توماس، الدعوة إلى الإسلام، ترجمة حسن إبراهيم حسن، عبد المجيد عابدين، الطبعة الثالثة (القاهرة ١٩٧٠) ص ٢٣٧ .
- ٨ - اليعقوبي، أحمد بن يعقوب، التاريخ، دار صادر، (بيروت ١٩٦٠) ج ٢، ص ١٣١ .
- ٩ - مصلح، فائق نجم، إقليم فارس منذ الفتح الإسلامي حتى ٢١٨هـ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الآداب، (بغداد ١٩٨٤) ص ١٨٢-١٨٣ .
- ١٠ - الشطب، أحمد عبد الكريم، العرب في الجانب الشرقي للخليج العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز دراسات الخليج العربي (البصرة ١٩٨٩) ص ٤١ .
- ١١ - مصلح، المصدر السابق، ص ١٢ - ١٨٥ .
- ١٢ - الشطب، المصدر السابق، ص ٤٢ .
- ١٣ - مصلح، المصدر السابق، ص ١٨٥-١٨٦ .



- ١٤ - هرثمة بن عرفة بن عبد العزي، وهو من بني عدي بن حارثة (ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف (مصر ١٩٦٢) ص ٣٦٧ .
- ١٥ - لارا، جزيرة بين سيرا فويس، فيها مغاص اللؤلؤ ولؤلؤها اثنا عشر فرسخاً، (الحموي، ياقوت، معجم البلدان، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان) ج ٥، ص ٧ .
- ١٦ - ابن سعد، محمد بن منيع البصري، الطبقات الكبرى، تصحيح وطبع د. يوليوس لبرت، بريل (ليدن ١٩٠٨) ج ٤، ق ٢، ص ٧٨ ؛ ينظر : السوداني، رباب جبار، جبهة البصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، الآداب (البصرة ١٩٨٩) ص ٦٦ .
- ١٧ - المصدر السابق، ص ١٨٧ .
- ١٨ - الجارودي المولى : من بني خديجة وكان سيداً من بني عبد القيس ورئيساً لهم ؛ خليفة، أبو عمر وقليلته بن خياط، التاريخ، تحقيق سهيل زكار، مطبعة وزارة الثقافة، دمشق ص ٦١ .
- ١٩ - السوار بن همام : من بني مرة بن همام، وقد وفد على النبي (ص) ثم حضر الفتوح ؛ العسقلاني، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز أسماء الصحابة، (مصر ١٩٣٩) .
- ٢٠ - المنذر بن ساوى : بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم تميم صاحب البحرين ؛ ابن الأثير، عز الدين بن الحسن علي بن محمد، أسد الغابة في معرفة الصحابة (طهران ١٣٧٧هـ) ج ٤، ص ٤١٧ .
- ٢١ - خارك : وهي جزيرة تقع أمام مدينة جنابة في البحر . الحموي، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٢٢ .
- ٢٢ - الحيدري، صلاح، العلاء بن الحضرمي، مجلة البصرة، العدد ١٠-١٣ لسنة ١٩٨١، ص ٩٥-٩٦ .
- ٢٣ - طاووس : موضع على الساحل في الخليج العربي، وقد أورد الحموي (طوس) في الخليج العربي ؛ الحموي، المصدر نفسه، ج ٣، ص ٤٩٤ .
- ٢٤ - الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، (القاهرة ١٩٦٧) ج ٤ ص ٧٩ ؛ ينظر : الشطب، المصدر السابق، ص ٤٣ ؛ السوداني، المصدر السابق، ص ٦٦-٦٧ .
- ٢٥ - الطبري، المصدر نفسه، ج ٤، ص ٨٠ ؛ ينظر : السوداني، المصدر نفسه، ص ٦٧ .
- ٢٦ - الطبري، المصدر نفسه، ج ٤، ص ١١٢-١١٣ ؛ ينظر : الصالح، صبحي، النظم الإسلامية، دار العلم للملايين (بيروت ١٩٦٥) ص ٥١٢ .



- ٢٧ - الطبري، المصدر السابق، ج ٤، ص ٨٠ ؛ ينظر : السوداني، المصدر السابق، ص ٦٧ .
- ٢٨ - قدامة، أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي، الخراج وصناعة الكتابة، تحقيق محمد حسين الزبيدي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، مطبعة دار الحريّة (بغداد ١٩٨١) ص ٣٨٨ .
- ٢٩ - كاوان، : تقع في الخليج العربي وتسمى بجزيرة لافت أيضاً (الحموي، المصدر السابق، ج ٢ ، ص ٧٩-٨٠ .
- ٣٠ - البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، فتوح البلدان، الطبعة الأولى (القاهرة ١٩٠١) ص ٣٩٤ .
- ٣١ - تَوْجُ : مدينة بفارس قريبة من كازرون، شديدة الحر ؛ الحموي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٦ .
- ٣٢ - ابن الخياط، المصدر السابق، ق ١، ص ١٣٤-١٣٥ ؛ ينظر : البلاذري، المصدر السابق ص ٣٩٣ ؛ الشطب، المصدر السابق، ص ٤٤ .
- ٣٣ - البلاذري، المصدر السابق، ص ٣٧٩ ؛ ينظر : الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود، الأخبار الطوال، تحقيق عبد النعم رشاد، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والإرشاد (مصر ١٩٦٠) ص ١٣٣ .
- ٣٤ - راشهر : تقع في أرض سابور قرب تَوْجُ ؛ الحموي، المصدر السابق ج ٣، ص ١١٣ .
- ٣٥ - البلاذري، المصدر السابق، ص ٣٧٩ ؛ ينظر : الدينوري، المصدر السابق ص ٣٨٧ ؛ مصلح، المصدر السابق، ص ١٩٣-١٩٤ .
- ٣٦ - البلاذري، المصدر السابق، ص ٣٨٠ ؛ ينظر : قدامة، المصدر السابق، ص ٣٨٧ ؛ مصلح، المصدر السابق، ص ١٩٤ .
- ٣٧ - الأسياف : السواحل (الحموي، المصدر السابق، ج ٣، ص ٢٩٨) .
- ٣٨ - كازرون : مدينة بفارس بين البحر وشيراز (الحموي، المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٢٩) .
- ٣٩ - النوبندجان : مدينة من أرض فارس وهي إحدى كور سابور (الحموي، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٣٠٧) .
- ٤٠ - سابور : وهي بلدة بين خوزستان واجهان (الحموي، المصدر نفسه، ج ٣، ص ١٦٧) .
- ٤١ - أرجان : مدينة كبيرة كثيرة الخير أول من أنشأها قباد بن فيروز والد أنوشروان (الحموي، المصدر نفسه، ج ١، المصدر السابق، ص ١٤٦) .



- ٤٢ - البلاذري، المصدر السابق، ص ٣٨٠ .
- ٤٣ - جور : مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخاً وهي من الإقليم الثالث (الحموي، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٨١) .
- ٤٤ - أردشير خرة : كورة قديمة رسمها نمرود ثم عمرها بعده سيرا ف بن فارس وكثرها ممتد على البحر (الحموي، المصدر السابق، ج ١، ص ١٤٦) .
- ٤٥ - البلاذري، المصدر الأسبق، ص ٣٩٥ .
- ٤٦ - ابن الخياط، المصدر السابق، ق ١، ص ١٧١ ؛ ينظر : البلاذري، المصدر السابق، ص ٣٩٦ .
- ٤٧ - دارابجرد : وهي أحد كور فارس كثير العلماء (الحموي، المصدر السابق، ج ٢، ص ٤١٩) .
- فسا : مدينة بفارس بينها وبين شيراز أربع مراحل وهي من الإقليم الرابع (الحموي، المصدر نفسه، ج ٤، ص ٢١٦) .
- ٤٨ - البلاذري، المصدر السابق، ص ٣٩٥-٣٩٦ .
- ٤٩ - الطبري، المصدر السابق، ص ١٧٥ .